

بناء الوحدة التعليمية

"دراسة تحليلية مقارنة بين سلسلتين لتعليم العربية والإنجليزية لغة ثانية"

د. بدرية براك بنية العنزي
معهد تعليم العربية
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن
السعودية

مقدمة:

إن بناء مواد تعليمية في ضوء معايير محددة من أساسيات نجاح أي برنامج تعليمي، ويعد بناء الوحدات والمواد التعليمية عنصراً رئيساً في إعداد البرامج اللغوية وتطويرها؛ فالمعلم يستخدم مواد تعليمية معدة من قبل مؤسسة تعليمية أم يستخدم مواد تعليمية قام هو بإعدادها، ولا يمكن تدريس اللغة دون استخدام مواد تعليمية مختلفة.

وقد تتنوع أشكال هذه المواد فقد تكون على هيئة كتب مطبوعة وأوراق عمل وكتب قرائية مصاحبة أو مواد سمعية أو أشرطة مرئية أو مواد تلفزيونية، وهي في مجملها تشكل مصدراً رئيساً في التدريس، ومرجعاً لغوياً للمتعلمين، وتزيد من دافعيتهم، وبالتالي التقدم في تعلمهم للغة.

ولذا فإن بناءها وإعدادها من الأهمية بمكان وإن وجد إيجابيات وسلبيات في كثير منها يحتاج إلى تقويم وتطوير ولا يتأنى ذلك إلا بإجراء الدراسات التحليلية والتقويمية والمقارنة مع غيرها من السلاسل العربية والأجنبية للاستفادة منها بتعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف.

وقد رأت الباحثة أن تقوم بدراسة تحليلية مقارنة بين سلسلتين، الأولى: سلسلة Skills for success في تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، والثانية: سلسلة العربية للعالم، من حيث منهجية بناء الوحدة التعليمية وطريقة معالجة مهارات اللغة وعناصرها، والمحتوى الثقافي، والإخراج الفني للسلسلتين، واعتبارات عملية أخرى (مواد مصاحبة ومواد إثرائية وموقع إلكتروني). والوقوف على بناء الوحدة التعليمية في كل منها، وتحليل المحتوى اللغوي والثقافي والإخراج النهائي، ويرتكز التحليل والمقارنة على كتاب المستوى الثالث في السلسلتين، والمقصود بالمستوى الثالث هم من أنهوا المستويين الأول والثاني أو من صنفوا في الاختبار التصيفي أنهم في المستوى الثالث. وقد ارتكزت هذه الدراسة على عدة محاور، جاءت كالتالي:

أولاً: التعريف بالسلسل التعليمية – عينة الدراسة.

ثانياً: منهجية بناء بالسلسل التعليمية – عينة الدراسة.

ثالثاً: نتائج الدراسة التحليلية المقارنة، وقامت على ثلاثة محاور، هي:

المحور الأول: المحتوى اللغوي.

المحور الثاني: المحتوى الثقافي.

المحور الثالث: المحتوى الفني (التصميم والإنتاج).

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة فيما يلي:

- 1 - تتبّع أهمية الدراسة الحالية من الإيمان بأن في التحليل والمقارنة خطوات جيدة للوصول إلى النتائج الإيجابية التي تُظهر جوانب القوة في السلسلتين وتدعى إلى الاستفادة منها في بناء الوحدات التعليمية في مناهج اللغة العربية، وفي المقابل يُسلط الضوء على النتائج السلبية التي تُظهر أوجه الضعف والقصور في السلسلتين مما يدعو إلى تلافيها عند بناء الوحدات التعليمية.

- 2 - تقديم وصف علمي لاستراتيجيات تقديم العناصر والمهارات اللغوية في السلسلتين وما يتبعها من تدريبات وأنشطة ومواد مصاحبة.
- 3 - الاستفادة من تجارب اللغات الأجنبية في تأليف مناهج العربية لغة ثانية وبناء وحداتها التعليمية.
- 4 - تفيد هذه الدراسة معدى البرامج التعليمية في مجال تعليم العربية لغة ثانية ومعلميها ومتعلميهما على حد سواء.
- 5 - من المؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات تحليلية مقارنة بين السلاسل العربية والأجنبية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، وهي كالتالي:

- 1 - وصف استراتيجيات تقديم العناصر اللغوية في السلسلتين –عينة الدراسة- (أصوات، مفردات، تراكيب).
- 2 - وصف استراتيجيات تقديم المهارات اللغوية في السلسلتين –عينة الدراسة- (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة).
- 3 - الوقوف على المحتوى الثقافي في السلسلتين –عينة الدراسة-.
- 4 - وصف استراتيجيات تقديم التدريبات والأنشطة الصحفية واللاصفية في السلسلتين.
- 5 - الوقوف على جانب الإخراج النهائي للسلسلتين –عينة الدراسة-.
- 6 - عقد مقارنة بين السلسلتين متمثلة في كتاب المستوى الثالث بغية الوقوف على الجوانب الإيجابية للاستفادة منها والجوانب السلبية لتلافيها.

أسئلة الدراسة ومشكلتها:

ترمي الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1 - كيف قدمت استراتيجيات العناصر اللغوية في السلسلتين –عينة الدراسة- (أصوات، مفردات، تراكيب)؟
- 2 - كيف قدمت استراتيجيات المهارات اللغوية في السلسلتين –عينة الدراسة – (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)، وما يتبعها من تدريبات وأنشطة؟
- 3 - ما وجوه تمثيل الثقافة في كلا الكتابين؟
- 4 - كيف أخرج الكتابان إخراجاً فنياً مطبوعاً؟

منهجية الدراسة

تقتضي طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى دراسة العناصر المحددة دراسة تحليلية وصفية؛ إذ يتطلب ذلك: الملاحظة والرصد والتحليل والمقارنة، وصولاً إلى النتائج. ومن ناحية ثانية تقتضي طبيعة الدراسة أن نعقد مقارنة بين الكتابين والاستفادة من هذه المقارنة ووضع نتائجها بين أيدي مؤلفي مناهج العربية لغة ثانية.

حدود الدراسة

تقتصر عينة الدراسة على سلسة Skills for success لتعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، الصادرة من جامعة Oxford البريطانية 2011م، وسلسة العربية للعالم لتعليم اللغة العربية لغة ثانية الصادرة من جامعة الملك سعود 2013م. أما مسوغات اختيار هاتين السلسلتين فهي:

أسباب اختيار سلسة Skills for success الإنجليزية:

1. الانتشار الواسع لسلسلة Skills for success في تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، واعتماد الكثير من الجامعات والمعاهد الخارجية والداخلية في تدرسيها لتعلم الإنجليزية لغة ثانية.

2. تكامل السلسلة وشموليتها وتركيزها على المهارات اللغوية بشكل مكثف؛ حيث خصص لها مهارة الاستماع والمحادثة كتاب، وأخر لها مهاري القراءة والكتابة.

3. صدورها من هيئة رسمية لها مكانتها العلمية، وذات باع عريق في تعليم اللغات ألا وهي جامعة أكسفورد البريطانية.

4. دراسة الباحثة للسلسلة أثناء دراستها للغة وإعجابها بها ك المتعلمة انطلاقاً من الفائدة المرجوة التي حصلت بها من دراستها.

5. تنوع السلسلة بمستوياتها المختلفة ابتداء من المستوى المبتدئ ودرجًا إلى المستوى الأول و... وانتهاء إلى المستوى السادس.

أما مسوغات اختيار سلسلة العربية للعالم فهي:

1 - كون سلسلة العربية للعالم من السلاسل الحديثة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أنتجت عام 2014 م.

2 - اعتمادها وصدرورها من هيئة حكومية لها باع طويل في تعليم العربية لغة ثانية، ألا وهو معهد اللغويات العربية في جامعة الملك سعود.

3 - عدم إجراء دراسة تحليلية مقارنة لكتاب المستوى الثالث من كتب السلسلة.

الإطار النظري والأدبيات السابقة:

هناك عدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتحليل وتقدير كتب تعليم العربية لغة ثانية، منها:

1 - دراسة (نورة النغيمشي: 2019م) بعنوان: **تقدير الكتاب الأول من سلسلة (العربية للعالم) في ضوء النظرية الثقافية الاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود: معهد تعليم اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. وهدفت إلى تحليل الكتاب الأول من سلسلة العربية للعالم وفق النظرية الثقافية الاجتماعية، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة:

- عنابة الكتاب بمهارات الاستماع والكلام، بشكل يفوق عنابته بمهارات القراءة والكتابة.
- اهتمامه بتدريبات عنصري المفردات والتركيب على حساب عنصر الأصوات، وتدريبات مهاراتي الاستماع والكلام دون مهاراتي القراءة والكتابة.
- خلوه من التدريبات الاتصالية المفتوحة وافتقاره بالتدريبات الاتصالية المغلقة.
- شكل المعنى النواحي المركزية لكل وحدة دراسية، حيث تدور حوارات وتدريبات كل وحدة حول موضوع معين، مما يتافق مع المنظور الثقافي الاجتماعي.

2 - دراسة (الخويطر: إيمان، 2017) بعنوان: تقويم سلسلة كنوز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المدخل التواصلي، جامعة الإمام محمد بن سعود: معهد تعليم اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن المعايير التواصلية من حيث الهدف من تدريس السلسلة غير مستوفاة بدرجة دون المتوسط، إذ لم تتعذر (41,7%).
- إن المعايير التواصلية من حيث المحتوى الواجب توفره في السلسلة غير مستوفاة بدرجة دون المتوسط، حيث لم تتعذر (43,5%).
- إن المعايير التواصلية من حيث القواعد والتدريبات اللغوية الواجب توافرها في سلسلة كنوز غير مستوفاة بدرجة دون المتوسط، حيث لم تتعذر (35,1%).

3 - دراسة (مصطففي: أحمد، 2018) بعنوان: سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير إعداد الكتاب الأساسي، دراسة تقويمية، جامعة إفريقيا العالمية، معهد اللغة العربية، رسالة دكتوراه منشورة. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها في معهد اللغة العربية، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة، ما يلي:

- راعى المؤلفون أن هناك معايير وأسس علمية لإعداد الكتاب الأساسي في تعليم العربية للناطقين بغيرها.
- راعى المؤلفون الأسس العلمية الموصى بها في معالجة عناصر اللغة عند تأليف الكتاب.
- راعى مؤلفو الكتاب المعايير العلمية في معالجة المهارات اللغوية.
- راعت السلسلة معايير بناء الكفايات الثلاث.

4 - دراسة (الصديق: عمر، 2004م) بعنوان: *تحليل محتوى كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية للحياة نموذجاً*، جامعة افريقيا العالمية: معهد اللغة العربية، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد الأول، وكان من أبرز نتائجها، ما يلي:

- إن برنامج المعهد برنامج عام لا يستهدف فئة معينة من الناس، وإنما يخاطب جمهوراً واسعاً متعدد الانتهاءات.
- إن السلسلة نجحت إلى حد ما في الأسلوب المناسب لتقديم المحتوى الثقافي.
- إن البرنامج يزود الطالب بالكفاية اللغوية لا الكفاية الاتصالية.
- إن السلسلة استخدمت أنواع التدريبات اللغوية الآلية والمعنوية والاتصالية ولكن دون المحافظة على عنصر التوازن والتكامل بينها.

5 - دراسة (أبو بكر: عبد الله، 2007م) بعنوان: *تحليل محتوى سلسلة العربية بين يديك للناطقين بغيرها*، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة افريقيا العالمية، وكان من أبرز نتائجها، ما يلي:

- توفر شروط الكتاب الجيد في العربية بين يديك من حيث التأليف والنشر والالفهرس والتنظيم.

- تعتبر السلسلة تعبيراً صادقاً عن الثقافة الإسلامية.
- التزام مؤلفو السلسلة بالأسس العلمية والفنية السليمة في إعدادها.
- وجود دليل للمعلم مما سهل كثيراً في إيصال المادة للطالب.

6 - دراسة (بن حميد: محمد، 1432هـ) بعنوان *تحليل وتقدير سلاسل تعليم اللغة العربية*، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، رسالة دكتوراه غير منشورة، وهدفت الدراسة إلى تحليل وتقدير سلاسل في تعليم اللغة العربية، وهي (*العربية للحياة، العربية للناشئين، العربية بين يديك*)، وكان من أبرز نتائجها، ما يلي:

- ضرورة إعادة طباعة السلاسل، مع تنقيحها وتطويرها بعد تجربتها.
- إتاحة المجال للدراسات المستقبلية المهمة بتقدير كتب تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

7 - دراسة (الماحي: عبد النور، 2011) بعنوان *سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* (دراسة تحليلية تقويمية) جامعة افريقيا العالمية، السودان، مجلة العربية للناطقين بغيرها، وهدفت الدراسة إلى تحليل سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الكتاب الأول، وكان من أبرز نتائجها، ما يلي:

- عناية الكتاب بالمحظى اللغوي.
- تقديم السلسلة للمحتوى الثقافي بالطريقة العلمية المطلوبة.
- التزام المؤلفين بأهم الأسس العلمية الموصى بها في تأليف كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.

8 - دراسة (عثمان: ليلى، 2003) بعنوان *العربية بين يديك*، سلسلة في تعلم العربية لغير الناطقين بها، كتاب الطالب، دراسة تحليلية تقويمية، معهد الخرطوم الدولي، السودان، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير. وهدفت

الدراسة إلى دراسة كتاب الطالب من سلسلة العربية بين يديك، وكان من أبرز نتائجها، ما يلي:

- أن سلسلة العربية بين يديك توافرت فيه شروط الكتاب المدرسي الجيد.
- إعادة النظر في بعض الصور المصاحبة.
- ملاءمة عدد ونوعية المفردات لمستوى المتعلمين.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة عامة وفي مجال المناهج بصورة خاصة وإن اختلفت المسميات (منهج، محتوى، كتاب). فبعض الدراسات السابقة تطرق تحليل المحتوى في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبعضها للمحتوى الثقافي، وأخرى تناولت بالعرض والتحليل بعض سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مثل: العربية بين يديك والعربية للحياة، وسلسلة اللسان، وسلسلة كنوز، وتختلف عنها في الحدود الموضوعية؛ إذ تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للموضوع؛ حيث ركزت على التحليل والمقارنة في كتاب المستوى الثالث بين سلسلة أجنبية (Skills for success) في تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية) وسلسلة عربية (العربية للعالم)؛ للوقوف على الجوانب الإيجابية والاستفادة منها في بناء الوحدات التعليمية للغة العربية، والجوانب السلبية لتلقيها عند بناء الوحدات التعليمية.

أولاً: التعريف بالسلاسل التعليمية -عينة الدراسة:-

1 - سلسلة Skills Success لتعليم اللغة الإنجليزية: من إصدارات جامعة أكسفورد 2010م، المملكة المتحدة، مكونة من ستة مستويات تعليمية، لكل مستوى كتابان؛ الأول: لمهارة القراءة والكتابة، والثاني: لمهارة الاستماع والتحدث، وكل كتاب يتكون من عشر وحدات دراسية، وتتنوع مهارات اللغة

في كل وحدة دراسية، ويخلل كلا الكتابين العناصر اللغوية (الأصوات، والمفردات، والتركيب النحوية)، وتسعى هذه السلسلة إلى تطوير المهارات اللغوية الأساسية للنجاح الأكاديمي، وتطوير المهارات الأساسية التعليمية الأخرى كالتحليل والتوليف والتنعيم والتفكير الناقد.

وما امتازت به هذه السلسلة أن المواد القرائية والمسموعة مستمدة من المواد الأكاديمية بفروعها المختلفة، كالأحياء وعلم الأرض، وعلم الطبيعة...، كما أن قوائم المفردات مستقاة من قائمة أكسفورد الأكاديمية (3000) كلمة، وكتب إلكترونية بميزات تفاعلية مصممة لتعليم اللغة، وذات لغة سهلة واضحة مناسبة لجميع الفئات، ومزودة بأوراق عمل وكتب ومجلات محددة مناسبة لكل مستوى موصى بقراءتها، ومدعومة بأدوات رقمية مدمجة في كتب الطلاب، ومعتمدة في الجامعات البريطانية ومراكز المجلس البريطاني. والنسخة التي اعتمدتتها الباحثة هي نسخة 2011.

2 - سلسلة العربية للعالم (سلسلة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها) من إصدارات جامعة الملك سعود مثلية بإدارة النشر العلمي والمطبع، وهي سلسلة مؤلفة من خمسة أجزاء: ثلاثة منها لأغراض عامة (المستوى المبتدئ ثم المستوى المتوسط ثم المستوى المتقدم)، وجزأين لأغراض خاصة، هما: العربية للعاملين في المجال الدبلوماسي، والعربية لرجال المال والأعمال، وقد تم إخضاع مؤلفات اللغة لأغراض عامة من السلسلة للتجريب والتطبيق لمدة فصلين دراسيين (عام دراسي) بقسم اللغة والثقافة في معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود. والمستوى الثالث - عينة الدراسة - من تأليف محمد عبد الخالق فضل والنسخة التي اعتمدتتها الباحثة للتحليل والتقويم هي نسخة (1434-2013).

ثانيًا: منهجية بناء بالسلسل التعليمية -عينة الدراسة:-

أ - سلسلة Skills Success لتعليم اللغة الإنجليزية: لا يلج إلى حقل التأليف في هذه السلسلة إلا من لديه خبرة في التأليف، ولديه عدد من الأبحاث

والدراسات في حقل تعليم اللغة، وبنظرة سريعة على سيرة مؤلفي كتب السلسلة بشكل عام وكتاب المستوى الثالث بشكل خاص⁽²⁾سيجد أنهم من لهم باع طويلاً في التدريس، ومن عمل في مراكز تعليم اللغة (ESL) في الجامعات والهيئات العامة والخاصة، ولديهم خبرة في استراتيجيات التدريس، أما المراجعون والمستشارون فهم مجموعة من الخبراء لكل أجزاء السلسلة الستة، وجاءت منهجية تأليف هذه السلسلة متمثلة في كتاب المستوى الثالث⁽³⁾على النحو التالي:

١- مقدمة: وضمت عدداً من النقاط الهامة المفصلية في بناء أي سلسلة تعليمية، وهي كالتالي:

- استعراض لكافة أسماء وبيانات الباحثين والأساتذة والتعاونيين الذين تم التعاون معهم أثناء إطلاق النسخة التجريبية في كل دول العالم.
- وجود فهرس مبسط لكل موضوعات الوحدات التعليمية. مع النص على ما سيدرس في كل مهارة من المهارات اللغوية (استماع، تحدث، قراءة، كتابة)، والعناصر (مفروقات، قواعد، أصوات)
- نبذة بسيطة عن السلسلة وأجزائها مدعاة بالصور، وتركت ملاحظة مفادها؛ (الترحيب بآراء وملاحظات الطلاب والمعلمين الذين يدرسون هذا الكتاب في شتى أرجاء العالم).

وضّحت المقدمة مركبات ومنطلقات في بناء الوحدة التعليمية، وهي:

١. مهارات اللغة: فالتعليميات الواضحة لكل مهارة في الدرس تُمكن المتعلم من تحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية.
٢. مخرجات التعلم: إن تحديدها وتوضيحها بشكل واضح للمتعلم، يساعد على التركيز على المتوقع منه.

(2) Craven, Sherman, Graner, Waud...

(3) وهذه المنهجية متّعة في جميع كتب السلسلة

3. مهارات التفكير الناقد: والهدف منها تحفيز التفكير النقدي لدى المتعلم ودجمه بموضوع الوحدة ومعرفة رأيه حولها (استطلاع التفكير).

هذه هي المركبات الثلاث الأساسية التي تنطلق منها كل وحدة تعليمية، مع مراعاة الربط والتكامل فيما بينها.

- توضح المقدمة آلية التعامل مع المواد التعليمية والمراجع الخاصة بالمعلم (تسجيلات صوتية، اختبارات قرائية، اختبارات فهم المسموع، تدريبات صوتية)، وإتاحتها له على الموقع الإلكتروني.

- إن التدريبات اللغوية متاحة للمتعلمين على الموقع الإلكتروني للكتاب من خلال رمز دخول معين، لتطوير مهاراته اللغوية. ومن ميزات هذا الموقع أنه سهل التنقل وطريقة فريدة لتعزيز المهارات والعناصر التي تم تغطيتها في كل وحدة.

- استعرضت مقدمة الكتاب مصفوفة لغوية خاصة بالمهارات والعناصر اللغوية والمهام التعليمية التي ينبغي على المتعلمين تعلمها في كل مهارة أو عنصر، ويمكن استعراضها على النحو التالي:

1- آلية عرض المهارات اللغوية:

أ- مهارة القراءة:

- القراءة الشاملة باستخدام استراتيجيات متعددة.
- استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية.
- التمييز بين أنواع النصوص المختلفة.
- تحليل النص وترتيب الأفكار لبناء النص.
- استخدام الرسوم البيانية والخرائط للمساعدة في تحليل النص.
- تحفيز الفكر الناقد من خلال التمييز بين الحقائق والأراء والاستدلال والبرهنة.

ب- مهارة الكتابة:

- التخطيط للكتابة الجيدة.
- المراجعة والتحرير
- التغذية الراجعة من الزملاء والتقييم الذاتي.
- الكتابة الوصفية
- تحليل السمات الجيدة وغير الجيدة للملخصات.
- كتابة الملخصات.
- تكوين الآراء والأسباب مع التمثيل كتابياً.
- كتابة مقالة مركزة حول موضوع محدد
- استخدام خط الزمن لترتيب الأحداث التاريخية.
- معرفة خطوات كتابة المقال (المقدمة – العرض - الخاتمة)، والتدريب عليها من خلال معطيات (السبب والسبب) و(المشكلة والحل)، والتعبير عن الآراء والأفكار بأسلوب كتابي جيد مستوف لشروط كتابة المقال.

ج- مهارة فهم المسموع

- الاستماع إلى الأفكار الرئيسية والفرعية.
- الاستماع إلى الآراء والحقائق.
- ترتيب الفقرات بحسب فهم النص المسموع.
- الاستماع إلى النصائح والتوجيهات.
- تفسير التعبيرات الاصطلاحية والمفردات من خلال فهم المسموع.

د - مهارة التحدث:

- عمل بطاقة ملاحظة للاستعداد للعرض أو مجموعة للنقاش.
- تقديم الموضوع بشكل واضح ومركز لجذب الانتباه.
- استخدام بعض المصطلحات المناسبة في التحدث.

- استخدام السؤال والاستفسار عن الأسباب.
- استخدام تقنيات الختام لإنتهاء العرض.
- توضيح الأسباب حول الميول الشخصية.
- النقاش مع زميل أو شريك حول مواضيع هامة (السعادة والمال).
- التدريب على استخدام المصطلحات لدعم الحديث.
- استخدام التراكيب والوحدات المعجمية والمصطلحات الهامة في الحديث.

- الاستعداد مع زميل لإثبات مهارات التحدث.
- شرح الأسباب وإعطاء الأمثلة لدعم رأي.

هـ - آلية عرض العناصر اللغوية:

1 - مهام المفردات:

- معرفة المفردات الجديدة وتحديدها.
- اختيار الملائم من قائمة أكسفورد للمفردات الأكاديمية.
- استخدام السياق لفهم المفردات الجديدة.
- استخدام المترادفات وتنوعها في الكتابة.
- معرفة السوابق واللواحق للمفردات (الجانب الصرف في اللغة الإنجليزية).

2 - مهام القواعد النحوية:

- معرفة كيفية استخدام الصفات وحروف الجر والتصابحات اللفظية توسيع نطاق المعرفة.
- معرفة بنية الجملة وأنواع الأسماء والأفعال.
- معرفة كيفية استخدام أدوات الربط لتكوين جمل مركبة.

و- مهارات التفكير الناقد (Critical thinking)

- تشجيع وتحفيز مهارات التفكير الناقد والإبداعي من خلال الربط بين الأفكار، والتعبير عن الآراء والأفكار والانفعالات شفهياً وكتابياً.
- تصنيف المعلومات والحقائق باستخدام جداول التصنيف.
- المقارنة بين المعلومات.
- استخدام الرسوم البيانية للأفكار والأنماط اللغوية.
- دعم الآراء والقناعات بالبراهين والأدلة.

2 - الوحدات التعليمية: كانت عشر وحدات تعليمية في مهارات القراءة والكتابة وأخرى في مهارات التحدث والاستماع، ذات مواضيع محددة ومتدرجة وعلى نمط معين، وبنية الوحدة ككل متراطبة يعالج مهارات اللغة بعدة سياقات، وقد جاءت على الترتيب التالي:

- تفتح الوحدة الدراسية بسؤال الوحدة الذي يرتبط بموضوع الوحدة، وهو بمثابة استطلاع رأي المتعلمين ومعرفة توجهاتهم وميولهم حول الموضوع بشكل عام، ولنأخذ مثلاً حيّاً الوحدة الثانية من وحدات كتاب (Reading and Writing), بعنوان (food and taste), فكان سؤال الوحدة (What makes food taste good?) أي كيف تصنع طعاماً جيداً، ويتبع ذلك عدد من الأسئلة المفتوحة، مثل: ما نوع الطعام الذي تأكله كل يوم؟، ما نوع الطعام الذي تتناوله في المناسبات الخاصة كأعياد الميلاد والمناسبات والإجازات؟ (مناقشة في مجموعات).
- ثم تدريب قصير مفتوح النقاش ويكون عادةً إما اختباراً قصيراً أو نشاطاً يتطلب عملاً مع زميل في الفصل.
- ثم مفردات الوحدة، يشرحها ويوضح معانيها، ويبين نوعها بحسب أقسام الكلمة (صفة/ حال/ اسم/ فعل/ وحدات مركبة) ويتبعها بتدريب

يتضمن استنتاج معاني المفردات من خلال سياقها الدلالي، ثم توظف هذه المفردات الجديدة في النص القرائي.

- ثم نص فهم المروء، ويتسم بالطول والواقعية ويتبعه عدة تدريبات استنتاجية للأفكار الرئيسية والفرعية وأنشطة جماعية لمهارات التفكير النقدي والإبداعي.

- ثم التركيز على المهارات القرائية (كتابة ملاحظات، القراءة السريعة، استخدام الخرائط الذهنية في النص، الجداول البيانية، قراءة ما بين السطور من المعاني والدلائل،...).

- ثم نص قرائي يدعم المهارات القرائية المعطاة، وتدريبات وأنشطة داعمة للمهارات المقدمة.

- وفي كتاب (Listening and Speaking³) يكون نص الاستماع واستنتاج للأفكار الرئيسية والفرعية وأنشطة فردية وجماعية وتدريبات تطبيقية ثم أسئلة تحفيزية لمهارات التفكير النقدي (المناقشة مع زميل حول موضوع معين مدعماً رأيه بالأدلة والأمثلة،...)، ثم التركيز على مهارة معينة من مهارات الاستماع (الاستماع للأسباب والمؤثرات، واستخدام الجداول البيانية وتبينها من خلال فهم المسموع).

- ثم يقدم لمتعلم اللغة مرة أخرى مهارات خاصة بتعلم المفردات (المصاحبات اللغوية، الصفات غير المصاحبة، السوابق، اللواحق، استخدام القاموس،...) مع تدريبات لغوية وظفت فيها تلك المفردات.

- ثم في كتاب (Reading and Writing) تقدم الوحدة للمتعلم المهارات الكتابية (كاستخدام الوصف في الكتابة، كيفية كتابة المقال، تحرير خطاب، كتابة الملخص،...إلخ).

- وفي كتاب (Listening and Speaking³) تأتي مهارة التحدث بعد تقديم القاعدة النحوية، وتوظف هذه المهارة، بعدة استراتيجيات، كـ(يعمل مقابلة مع زميله حول موضوع معين ويرتب الأفكار مع شريكه في غرفة الصيف، أو يكرر

عمل المقابلة مع عدد من الزملاء بنفس الموضوع ولكن بمحاور مختلفة،...)، ثم نصوص استماع مترافقة مع تدريبات وأنشطة تعزز مهارة فهم المسموع المحددة.

- ثم القاعدة النحوية وشرحها مع تدريبات وظفت فيها هذه القاعدة، وي sisir على هذا النسق في كلا الكتابين، وإضافة إلى ذلك في كتاب (Listening and Speaking³) يتم التطرق للأصوات وكيفية نطقها مع تدريبات صوتية سمعية.

- وفي نهاية الوحدة، واجب الوحدة، ويركز عادة على المهارة الكتابية في كتاب (Reading and Writing) بتحطيط مفصل:

1- التخطيط للكتابة، ويشمل: عصف ذهني، تحطيط الجملة الرئيسية، الأسباب مع الأمثلة، الخاتمة.

2- الكتابة

3- المراجعة

4- التحرير

5- جدول بياني للأفعال الواردة والأسماء والوحدات التركيبة والمصاحبات اللفظية.

وفي كتاب (Listening and Speaking³)، يُركز على مهارات التحدث التي درست، مثل: (قدم نصيحة، واسأله وأعط الأسباب،...) مع تدريبات جماعية وحلقات نقاشية تعزز ما قدم في مهارة التحدث في الوحدة ذاتها.

3- خاتمة الكتاب: جاءت نهاية صفحات كتاب (Speaking³) بمسرد تفصيلي لكل نصوص الاستماع (نص استماع الفكرة الرئيسية ونص استماع التفاصيل الصغيرة...) ونصوص مهارة التحدث.

- بـ

ت - سلسلة العربية للعالم (لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، وقام على بنائها مجموعة من الأساتذة والخبراء في هذا المجال، وقد جاءت منهجية تأليف هذه السلسلة متمثلة في كتاب المستوى الثالث على النحو التالي:

1- المقدمة: تميزت بما يلي:

- قائمة بمسجلي المادة الصوتية والمشرفين على التصميم والإخراج الفني.
- خريطة الكتاب، وتضمنت عناوين الوحدات ومواضيع المهارات والعناصر اللغوية، وهي بمثابة الفهرس.
- توضيح ترتيب الدروس في كل وحدة تعليمية، والأنشطة والتدريبات اللغوية الخاصة بكل درس.
- شرح للمهام التعليمية المطلوب تحقيقها من الطالب في كل المهارات والعناصر اللغوية.
- توضيح آلية التغذية الراجعة للمتعلم.
- شكر وتقدير من المؤلف لكل من ساهم في إنجاز هذا المؤلف على أكمل وجه بما فيهم مدرسي الكتاب في نسخته التجريبية.

2 - الوحدات التعليمية: نظم الكتاب مادته العلمية على نسق واحد؛ حيث اشتمل على اثنى عشرة وحدة تعليمية، قسمت إلى ستة دروس، مرتبة على النحو التالي:

الدرس الأول: استماع.

الدرس الثاني: الكلام.

الدرس الثالث: القراءة والألفاظ.

الدرس الرابع: القواعد: الجملة العربية.

الدرس الخامس: الكتابة.

الدرس السادس: نشاطات.

- تفتح كل وحدة تعليمية بمخرجات التعلم المتوقع من الطالب تحقيقها بعد دراسة الوحدة.
 - بعد كل أربع وحدات أورد المؤلف اختبارات ذاتية، تعطي التغذية الراجعة للدارسين.
 - تبدأ الوحدة بمهارة فهم المسموع، ويستمع المتعلم إلى نص واحد فقط، ويليه عدد من الأسئلة.
 - في الدرس الثاني، مهارة التحدث وفيه أنشطة فردية وجماعية بما لا يتجاوز الصفحة الواحدة.
 - ثم درس القراءة والألفاظ في الدرس الثالث وفيه يتم استعراض نصين قرائين مختلفي الطول، ويتبع كل نص عدد من الأسئلة الاستنتاجية الخاصة بالنص القرائي (تصنيف - أسئلة مباشرة وغير مباشرة - معاني مفردات - إكمال جمل).
 - ثم درس القواعد النحوية، وفيه يتم شرح القاعدة النحوية، ويتبعها عدد من الأسئلة المكثفة.
 - ثم درس الكتابة وفيه يتم دراسة مهارة كتابية محددة (كيفية كتابة مقدمة، خاتمة، تقرير،...)، وتدريبات عليها.
 - ثم الدرس الأخير درس نشاطات، وفيه خمسة تدريبات تقريرياً (معرفية - مهارية) شاملة لكل المهارات والمعارف التي تم دراستها في الوحدة.
- 3 - خاتمة الكتاب: تنقسم خاتمة كتاب المستوى الثالث إلى قسمين: الأول: جميع نصوص فهم المسموع مكتوبة، والثاني: مسرد خاص بمفردات كل وحدة.
- ثالثاً: نتائج الدراسة التحليلية المقارنة:

للحظ التكامل في كتابي السلسلة الإنجليزية والسلسلة العربية بين المهارات الاستقبلية والإنتاجية. إذ تساعد السلسليتان المتعلم في توظيف دخله اللغوي بصورة مخرج لغوي مفهوم. وتنوعت موضوعات كتابي السلسليتين

بشكل يخدم جمهوره، وتناسب حاجات المتعلمين لممارسة اللغة في المواقف التواصلية الحيوية الإنجليزية.

وقدمت سلسلة العربية للعالم اللغة العربية المعاصرة التي ترتفع عن مستوى العاميات واللهجات، وتنزل عن لغة التراث الفصحي مع الحرص على الاستعمال اللغوي الصحيح. وهي اللغة التي يفهمها المثقفون في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقرؤة في العالم العربي. وترتکز الدراسة التحليلية المقارنة على ثلاثة محاور، هي كالتالي:

الأول: المحتوى اللغوي: بناء على ما ذكر في مقدمة كل من الكتابين صراحة، اتضح أن الكتابين مناسبان للمستوى الذي ألفا من أجله، وكلاهما التزم باللغة الأكاديمية المناسبة للغة الكتاب المؤلف، وسيتم توضيح كيفية معالجتها للنواحي اللغوية، على النحو التالي:

1- معالجة المهارات اللغوية في كتاب المستوى الثالث من السلسلتين:

- طريقة معالجة مهارة الاستماع: أولى مؤلفو السلسلة الإنجليزية مهارة الاستماع عنابة فائقة؛ إذ وضعوها مع مهارة التحدث في كتاب مستقل، وتم التدرج في تقديمها؛ حيث بدأ في الوحدة الأولى (الاستماع إلى الفكرة الرئيسية، والاستماع إلى التفاصيل ...) ويضيف عليها في الوحدات التالية استراتيجيات متعددة تخدم المهارة وتوظفها بالشكل الصحيح.

- ويبدأ المؤلف بتمهيد وتهيئة يسبق مهارة الاستماع، وهي عادة ما يستهل بها كل وحدة تعليمية. ثم يورد أنواعاً متعددة من التدريبات، كـ (استمع إلى الجمل، وأكملها بالكلمات الصحيحة، أو استمع للأفكار الرئيسية، واستمع للتفاصيل الدقيقة، وتدريبات الصواب والخطأ...). وجميع التدريبات تعزز مهارة الاستماع المعلمة الجديدة؛ إضافة إلى تعزيز فهم المسموع الاستنتاجي من خلال طبيعة التدريبات وأنماطها. ويأتي الاستماع متدرجاً على مراتب من خلال

سياق محادثة طبيعي وواقعي، وفهم ما يُستمع إليه من خلال الإيقاع والتنعيم وإدراك نوع الانفعال السائد على المحادثة. كما أن المادة السمعية مسجلة تسجيلاً جيداً ومصحوبة بأسئلة تساعد على الفهم.

أما في السلسلة العربية فلم يكن الاهتمام بمهارة الاستماع بنفس مستوى الاهتمام في السلسلة الإنجليزية؛ حيث جاءت التدريبات في السلسلة الإنجليزية مكثفة ومتعددة، وفي السلسلة العربية اقتصر الاهتمام بمهارة الاستماع على عرض صورة أو رسم بياني للتهيئة ويدور النقاش حول ذلك ثم الاستماع إلى نص واحد يعقبه تدريب واحد فقط، مما يؤكّد قلة نصوص فهم المسموع في الكتاب إضافة إلى قلة التدريبات وعدم كفايتها؛ كما أن المادة السمعية مسجلة تسجيلاً جيداً.

صور رقم (١) توضح طريقة معالجة مهارة الاستماع في الكتابين

PREVIEW LISTENING 1

You Are What You Eat



You are going to listen to an excerpt from a radio show in which Andy Peterson interviews Dr. Maureen O'Ryan, a nutrition expert. In the interview, they discuss the good and bad effects of popular foods and drinks. Which foods in your diet do you think have good effects? Which have bad effects?

LISTEN FOR MAIN IDEAS

CD 1 Track 15

Read the chart. Then listen to the interview. What does Dr. O'Ryan say about these foods? Check (✓) the correct answer.

	Better for you	OK in small amounts	Bad for you
1. red meat	✓		
2. white meat		✓	
3. cheese		✓	
4. coffee		✓	
5. tea	✓		
6. soda		✓	
7. milk chocolate		✓	
8. dark chocolate		✓	

LISTEN FOR DETAILS

CD 1 Track 15

Read the sentences. Then listen again. Circle the answer that best completes each statement.

1. Dr. O'Ryan's advice is to _____.
 - a. eat anything you like
 - b. always eat healthy foods
 - c. eat a balanced diet
2. Red meat is good for your _____.
 - a. eyesight
 - b. hair and teeth
 - c. bones and skin

WHAT DO YOU THINK?

Discuss the questions in a group.

1. Do you agree with Dr. O'Ryan's advice for a healthy diet? Why or why not?
2. Do you think people worry too much about nutrition? Give examples.
3. Do you agree that "you are what you eat"?

Listening Skill Listening for causes and effects

Speakers often talk about causes and effects to help explain their opinions. Listening for the linking words and phrases that connect causes (reasons) and effects (results) will help you understand a speaker's main points.

Here are some words and phrases that signal causes and effects.

If rarely cook because I am tired when I get home.

effect cause

We usually eat at home since it's so expensive to eat out these days.

effect cause

I never buy fish as I don't know how to cook it.

effect cause

The burger tasted terrible, so we didn't eat it.

cause effect

Due to her healthy diet, Keiko lived to be 110 years old.

cause effect

Because of the high calories, I never eat chocolate.

cause effect

Note: Use *due to* and *because of* before reason phrases. Use *because*, *since*, *as*, and *so* before clauses.

CD 1 Track 17

A. Listen to the sentences. Complete each sentence with the correct word or phrase.

1. _____ Dr. O'Ryan is a nutrition expert, Andy interviewed her on his radio show.
2. Eating a lot of cheese isn't good _____ the large amount of salt.
3. _____ Andy stopped drinking soda, he feels much healthier now.
4. Andy also wants to lose weight, _____ he's following Dr. O'Ryan's suggestions.

UNIT 2 | What's more important: taste or nutrition?

لوحدة التربية، توكّل للاتصال

١- عاً فـيل الاتصال:

(١) انظر إلى الصورة و تناول مع زملائك في مجموعات في محتواها

- أولاً رسائل الاتصال تكون سرعة وفورية
- ما الرسالة التي تستخدماها أكثر من غيرها، و لماذا؟

(ب) استمع إلى النص ثم ضع دائرة حول الحرف الذي يشير إلى الأيجابية المصححة.

- ١- أفضـل عـذرـان لما اسـتـدـى إـلـيـكـيـنـ أنـ يـكـونـ ...
- ٢- وسائل الاتصال (بـ) (الـإنـترـنـتـ) (جـ) الـإـنـترـنـتـ (دـ) مـسـرـ الـإـنـترـنـتـ
- ٣- الـأـسـمـ الـذـي أـطـلـقـهـ التـعـدـدـ عـلـىـ الـغـصـنـ هـيـ قـضـفـ ...
- ٤- الـحـلـوـمـاتـ (بـ) التـشـابـخـ (جـ) الـإـنـصـافـ (دـ) الـغـصـافـ
- ٥- الـزـعـورـ الـكـثـيـرـ (كـمـ قـوـمـ منـ قـضـفـ يـدـيـكـ قـادـمـ عـلـيـ ...
- ٦- الـتـلـلـ (بـ) الشـاشـةـ (جـ) الـهـاتـفـ الـجـوـالـ (دـ) اـطـلـعـ
- ٧- الـرـسـةـ الـتـي اـخـتـرـتـ الـرـمـانـ فـيـ نـظـرـ الـحـصـبـيـتـ مـيـ ...
- ٨- الـتـسلـيـ عنـ بـعدـ (بـ) الـاتـصـالـ الـمـرـجـيـ (جـ) الـإـنـتـرـنـتـ (دـ) الـأـسـمـ الـإـسـطـاعـيـ

• طريقة معالجة مهارة التحدث: وهي من المهارات الأساسية التي يسعى إليها متعلم اللغة أي لغة؛ لإجادتها، فهي وسيلة التواصل مع الآخرين وفقاً للسياقات المتنوعة بما فيها من نبر وتنعيم وتلوين صوتي، ففي السلسلة الإنجليزية تُقدم مهارة التحدث من خلال استراتيجيات محددة في مقدمة الكتاب وتُعزز بالتدريب المكثف وحلقات النقاش التي تدعم بتدريبات تحفيزية متنوعة لتفكير النادي، مثل: (ماذا تعتقد؟ أو ما رأيك؟ مناقشة مجموعة من الزملاء حول موضوع محدد، مناقشة مع زميل آخر حول معاني الكلمات الجديدة، أسأل وأجيب...). وأغلب التدريبات ثنائية ترتكز على كيفية تعبير المتعلم عن أفكاره بصورة مترابطة، وكيف يربط بين الأفكار الفرعية والرئيسية للموضوع، وكيف يدعم حديثه بالأدلة. وكانت الأحاديث ضمن المشكلات الاجتماعية والأحداث الجاذبة والأنشطة الثقافية؛ فالمادة اللغوية في كتاب السلسلة الإنجليزية تتيح للمتعلم فرصة لاستخدام ما تعلمه في مواقف اتصالية حقيقة شفوية، والتعبير عن أي فكرة بطريقة مقبولة لغويًا، واستخدام الإيحاءات والإيماءات غير اللفظية ومراعاة التوقف المناسب أثناء النطق.

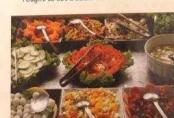
أما مهارة التحدث في السلسلة العربية، فقد بدأت بمقدمة تمهد للموضوع وتشير انتباх السامع، وتدور الموضوعات والأسئلة حول موضوع الوحدة، وتتلخص التدريبات في:

- أسئلة مباشرة (لخص لزميلك الأفكار – قدم نصيحة لصديقك...).
- التعبير عن الرأي.
- التحدث مع زميل.
- تدريبات ثنائية (جماعية).
- العمل ضمن فريق.

وأغلب التدريبات توظف مهارة التحدث وتنميها وتؤدي الغرض الذي وضعت من أجله، أما بعضها فلا تخدم المهارة كما في الوحدة الثامنة؛ فالسؤال (أ) يطلب إكمال الجدول باختراعات من القائمة المعروضة، وهذا لم يوظف فيه مهارة التحدث، وأيضاً في الوحدة ذاتها يطلب من المتعلم النظر في الجدول

(كيف تشتري الأشياء المذكورة، وتبئية الجدول بما تراه مناسباً، وملء استهارة طلب مواد لتعليم العربية)؛ فهذه الأسئلة لا توظف مهارة التحدث توظيفاً حقيقياً؛ إذ لا بد لمتعلم اللغة أن يدير حواراً حول موضوع معين وأن يتحدث بشكل متواصل ومتراوط في المواقف اللغوية المختلفة. فتدريبات التحدث في كتاب السلسلة العربية ليست كافية لخدمة الجانب الاتصالي للغة وتعززها التعزيز الكافي.

صور رقم (2) توضح طريقة معالجة مهارة التحدث

<p>PREPARE AND SPEAK</p> <p>A. GATHER IDEAS Make a list of your favorite dishes, either from your own country or from other cultures.</p> <p>B. ORGANIZE IDEAS Choose one dish from your list in Activity A. Use the outline to help you prepare to talk about it. Do not write exactly what you are going to say. Just write notes to help you organize your ideas.</p> <p>MY FAVORITE DISH</p> <p>What's the name of the dish? </p> <p>Where is it from?</p> <p>What are the ingredients?</p> <p>How healthy is this dish?</p> <p>Why do you particularly like this dish?</p>	<p>C. TALK Complete these steps. Refer to the Self-Assessment checklist on page 42 before you begin.</p> <ol style="list-style-type: none"> Interview three students. Ask them about their favorite dishes from Activity B, and take notes in the chart. When you talk about your own favorite dish, use your notes from Activity B to help you. Do not read exactly what you wrote; just use your notes. <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th>Dish</th> <th>Classmate 1</th> <th>Classmate 2</th> <th>Classmate 3</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Country</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Ingredients</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Is it healthy?</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Reasons for liking it!</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table> <p>4. When you finish, discuss your interviews in a group. Do most of your classmates choose their favorite dish because of taste or nutrition? What favorite dish would you like to try?</p> <p> Listening and Speaking</p>	Dish	Classmate 1	Classmate 2	Classmate 3	Country				Ingredients				Is it healthy?				Reasons for liking it!			
Dish	Classmate 1	Classmate 2	Classmate 3																		
Country																					
Ingredients																					
Is it healthy?																					
Reasons for liking it!																					
<p>العربية للعالم</p> <p>٤- الملاهي</p> <p>(١) اخترت شرّ كلفه. هل توافق على هذا بعد ما سمعته سابقاً. تحدث مع زملائك عن هذه الآراء.</p> <p>ب) تحدث أنت وزميلك عن وسائل الاتصالات التي هي الصورة، استمع بالأسفل إلى وفيرا.</p> <p>- أكتب إعلان أدلة... - أصدقاء? - زملائك في العمل? - زملاء المرآة? - أصحاب العمل? - ما المشكلات التي يمكن أن تحدث في أثناء اتصالات؟ - ما أوجه الالتفاف بين وسائل الاتصال الموجودة في الصورة، ووسائل الاتصال التقليدية؟</p> <p>ج) مثل أنت وزميلك دور البائع والمشتري عبر الانترنت في الموقف التالي:</p> <p>٤-١) البائع: أسأل المشتري عن: العلامة التجارية التي يريد، ولوشن الرقباء، وسچنها، والسرير الذي يستطيع قدمه... إلخ ٤-٢) المشتري: قدم المعلومات عن السلعة التي تود أن تشرتها -خذ قرار بالسعر الذي يقدمه لك البائع - اتفق بأثلك تحتاج إلىزيد من الوقت للتفكير. - أسأل عما إذا كانت هناك أنواع أخرى أرجح.</p>	<p>Speaking Skill Giving advice</p> <p>According to Dr. O'Ryan, Andy should drink less coffee. He shouldn't drink a lot of soda. He ought to eat more fish.</p> <p>You can sound more polite by starting a sentence with <i>perhaps</i>.</p> <p>Perhaps you should eat more fruit and vegetables.</p> <p>You can give stronger advice by adding <i>really</i>.</p> <p>You really ought to eat more fish.</p> <p>A. Work with a partner. Discuss your eating and drinking habits. Take turns making true statements about your diet. After each of your partner's statements, give some advice, using <i>should/shouldn't</i> or <i>ought</i> to. Remember to use count/noncount nouns correctly.</p> <p>B. Think about the advice your partner gave you. Work in a group. Share the advice you received.</p> <p>I eat too much fast food, so I should try to eat more healthily. For example, I ought to eat a salad for lunch instead of a burger and fries.</p> 																				

- طريقة معالجة مهارة القراءة: عند استعراض مهارة فهم المقروء في السلسليين يتبادر إلى الذهن عدد من الأسئلة التالية:
 - هل يعالج الكتاب مهارة القراءة بصورة متدرجة؟
 - هل عدد النصوص مناسب في كل وحدة؟
 - هل عدد التمارين المصاحبة لكل نص مقروء كاف ومناسب؟
 - هل يمكن التعرف على معاني الكلمات من خلال السياقات؟
 - هل الحوارات والنصوص السردية مناسبة لمرحلة الدرس؟
 - هل نصوص الكتاب مصطمعة؟
 - هل ترتبط النصوص في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته؟
 - هل فيها إشارة للقيم الإنسانية الإسلامية؟

أولى كتاب المستوى الثالث من السلسلة الإنجليزية مهارة القراءة والكتابة اهتماماً خاصاً؛ فقد وضعتها في كتاب مستقل؛ إذ تدرج في عرض مهارة فهم المقروء من خلال نصين قرائيين مطولين تقريباً يتراوحان بين النصوص السردية والوصفية والعلمية. ومن آليات المعالجة: استنتاج المعنى العام للنص القرائي والمعنى الخاص للفقرات، وإدراك المعاني التي تربط بينها من خلال إكمال رسم بياني للمقارنة، وقراءة الكتب الداعمة للسلسلة الخاصة بكل مستوى، كما روعيت القراءة الحرة التي تعتمد على كتب موجهة من قبل المعلم. كما يلاحظ أن المواد القرائية جاذبة للمتعلمين، ومناسبة لمستواهم، مثل: (الطعام المحبب وغير المحبب، وسباق السيارات، كيف تخطط،...). كما كانت النصوص حقيقة وغير مصطمعة ومتاحة من الكتب العلمية أو الصحف وغيرها. وجاءت التمارين المصاحبة لكل نص مقروء كافية وواافية بين تدريبات استنتاجية وتدريبات تشجع على التحليل الناقد، إضافة إلى أنشطة بناء المفردات وتوظيفها في العثور على مفاتيح المعاني التي يتضمنها النص القرائي.

وفي كتاب العربية للعالم تقدم مهارة القراءة للمتعلم من خلال نصين قصيرين، ويغلب عليهما طابع العلمية (الأمراض، النمو السكاني، الحرب

ال�� العالمية الأولى، وال الحرب العالمية الثانية،...). أما التدريبات فهي كافية ووظفت فيها المفردات الجديدة في النص من خلال جدول للتصنيف أو التعريف؛ إلا أنها تفتقر لبعض التدريبات الاستنتاجية، كما أنه لم يلاحظ وجود أي إشارة للقيم الإسلامية التي بدورها جزء لا يتجزأ من تعلم العربية.

صور رقم (3) توضح طريقة معالجة مهارة القراءة

READING 2 | Job Interviews 101

VOCABULARY

Here are some words from Reading 2. Read their definitions. Then complete each sentence.

accomplishment (n.) something impressive that someone has achieved
consider (v.) to have something as your opinion; think about something or someone
in a positive way
exaggerate (v.) to make something seem larger, better, or worse than it really is
expect (v.) to think or believe that someone will do something or will happen
professional (adj.) doing something in a way that shows skill, training, and care
particular (adj.) unique to a particular person or thing; at the right time not late
research (n.) a detailed and careful study of something to find out more about it
responsible (adj.) behaving well and in a sensible way
slang (n.) informal words and expressions that are more common in spoken language
weakness (n.) a fault or lack of strength, especially in a person's character

1. When you speak to customers, you should always _____.
You should be polite and try to help them as quickly as you can.

2. Stan's greatest _____ is junk food. He eats fast food for almost every meal!

3. You were late for work again today! I _____ you to arrive on time tomorrow.

4. Mehmet is always _____. He's never late for anything.

5. Takehi is very _____. He always pays his bills on time and never does anything he knows is dangerous.

6. Many teenagers are so much _____ when they talk to each other that their own parents can't understand them.

7. You are not allowed to use your phone in some restaurants now because many people _____ it rude.

8. My grandfather did a lot of interesting things during his life, but his greatest _____ was climbing Mount Everest.

10 UNIT 1 | How do you make a good first impression?

9. Scott likes to _____ when he tells a story. Yesterday, he told us he caught a fish that weighed 20 pounds, but it really only weighed 5 pounds.

10. Scientists are doing _____ to find out about the possible health benefits of green tea.

PREVIEW READING 2

This is an article from a career magazine. It discusses what to do and what not to do during a job interview. Read the title and the first sentence in each paragraph.

Check ✓ all the things you think the article will say you should do at a job interview.

a. Find out as much as you can about the jobs.
 b. Wear your most comfortable clothing.
 c. Don't make sure the interviewer to take you seriously.
 d. Let the interviewer do all the talking.
 e. Interrupt the interviewer when you have something important to say.

Read the article.



Job Interviews 101

You finally got that call you have been waiting for—an interview for a new job. At first, you will probably feel overjoyed, but as the interview gets closer, you are likely to get more and more nervous. After all, you know that they say that you only have 30 seconds to make a good first impression at a job interview. The key to a successful interview is to be prepared and stay professional at all times. To make sure you do your best, remember these ten tips:

1. Be prepared. Learn as much as you can about the company before the interview. Go to the company's website and see if you are aware of how the company operates. This way, the interviewer might ask you a question and you'll be prepared to answer it with confidence. Think about the interviewer might ask you a question and you'll be prepared to answer it with confidence. Think about both your strengths and your **weaknesses** because you will be asked about both!

Reading and Writing 11

• طريقة معالجة مهارة الكتابة: وتعتبر مهارة الكتابة من أهم المستويات اللغوية؛ إذ تتطلب التمكن من اللغة فهماً وإنتاجاً، وهي من أصعب المهارات لأن الكاتب يقوم بتنظيم الأفكار وصياغتها وهذا يتطلب خبرات لغوية ومهارات عقلية علياً. وقد أدرك مؤلفو سلسلة (Skills for Success) أهمية مهارة الكتابة، وتمت معالجتها من خلال التدرج في عرض آلياتها بدءاً من السهل إلى الصعب كالتحطيط لكتابه فقرة بسيطة وكيفية التخطيط لها، ثم محاولة استخدام أسلوب الكتابة الوصفية بناء على ما تم دراسته في الوحدة، ثم البدء بالتعبير عن الرأي بفقرة وتحريرها مدعماً رأيه بالأسباب والآراء والأمثلة ثم محاولة كتابة مقالة روائية مركزة، ... وهكذا، من الواضح أن الكتاب يتبنى منهج المعالجة في تعليم الكتابة. وتعتمد تدريبات الكتابة على التحليل والتركيب. ويلحظ هنا اهتمام السلسلة الإنجليزية بتدريب المتعلم على الكتابة الإبداعية والتعبير الحر الموجه، وتفعيل الوظائف العقلية العليا للمتعلم، كالتحطيط والتنظيم والتخيل والتفكير.

أما كتاب سلسلة العربية للعالم، فقد كانت مهارة الكتابة متكاملة مع بقية المهارات في الوحدة، ويتضمن الدرس الكتابي مهارة واحدة من المهارات الكتابية، كـ (التحطيط لموضوع الكتابة، كتابة المقدمة، كتابة الخاتمة، كتابة المسودة، ملء استهارة أدوات الربط، أساليب تنظيم الكتابة... إلخ)، ثم يتبع كل درس كتابي عدد من الأنشطة والتدريبات، مثل: (اكتب فقرة، صوب الخطأ النحوى، رتب الفقرات زمنياً، اكتب مقدمة لفكرة، اكتب جمل باستخدام أدوات الربط...) بحيث يحوي الدرس مطلباً كتابياً واحداً أو عدة مطالب كتابية، ولكن تطبيقات مهارة الكتابة قليلة جداً، وتدربياتها بسيطة، ولم تكن المساحة المحددة كافية، والتدريبات الكتابية المعطاة لم تكن مكثفة، ولم يقدم تحديداً بعدد المفردات المحددة في الكتابة.

كما أن كتاب السلسلة العربية لم يفسح المجال للمتعلم للإبداع وتنمية مهارات التفكير الناقد إما عن طريق تدريبات التعبير الحر أو استشارة أولية لذهن المتعلم تمهدًا للكتابة الإبداعية.

صور رقم (4) توضح طريقة معالجة مهارة الكتابة

2- معالجة العناصر اللغوية في كتاب المستوى الثالث من السلسلتين:

- طريقة معالجة المفردات: عالجت سلسلة (Skills for Success) الإنجليزية المفردات بطريقة علمية، فقد أوضح كتاب المستوى الثالث آليات معالجته للمفردات الجديدة من خلال مصقوفة الوحدات التعليمية التي أورد فيها، ما يلي:
- تمييز أنواع الكلمة من حيث التصنيف (صفات، حروف جر، متصاحبات، ...) لتوسيع نطاق المفردات المعلمة.
- توصيل الكلمة بالتعريف المناسب لها.
- معرفة معاني المفردات الجديدة باستخدام القاموس.
- استخدام المترادفات لتوسيع الكلمات الجديدة وتنوعها لاستخدامها في الكتابة.
- معرفة السوابق والواحد لنهاذج المفردات.
- استخدام السياق لفهم المفردات الجديدة.
- تعليم المفردات المختارة من قائمة أكسفورد الأكاديمية.
- استخدام القاموس لمعرفة المعاني المتعددة للكلمات. (homonymy, bolizimy)

جاءت المفردات الجديدة في الدرس الثاني من الوحدة، وتُوضّح المفردة الجديدة بلون أسود غامق، ويذكر نوعها (اسم، فعل، صفة، الوحدات المعجمية المركبة) ثم يُورد تعريفها، ثم تُوظف هذه المفردات من خلال النص القرائي وفي بقية المهارات اللغوية، في نص الاستماع، وتدريبات مهارة المحادثة، ومهارة الكتابة.

ويتدرج الكتاب في آليات اكتساب المفردات في الوحدات التعليمية، ففي كل وحدة تعليمية يضيف طريقة جديدة، فمثلاً في الوحدة الأولى (توصيل المفردات بمعانٍ لها، التعرف على معانٍ للمفردات باستخدام القاموس) ثم في

الوحدة الثانية إضافة على ما في الوحدة الأولى (استخدام السياق لفهم المفردات الجديدة) وفي الثالثة يضيف (المتصاحبات اللفظية والصفات الوصفية) وفي الرابعة (معرفة المترادفات وتنوعها لتوظيفها في مهارة الكتابة) وفي الخامسة التعبيرات الاصطلاحية، وفي السادسة (اللواحق)، وفي السابعة (استخدام القاموس لمعرفة استعمالات المعاني المتعددة للكلمات)، وفي الثامنة (معرفة المزيد من الصفات الموصوفة واستعمالاتها)، وفي التاسعة (معرفة كيفية استعمال الأسماء المتصاحبة)، وفي العاشرة (معرفة السوابق التي تسبق الكلمة ومعرفة دلالاتها). وتشتمل الوحدة على مفردات وتركيب ذات إنتاجية عالية، تمكن المتعلم من استخدامات لغوية مختلفة.

أما في سلسلة العربية للعالم فلم يشر المؤلف في مقدمته إلى آليات عرض المفردات، بل عالجها ضمن آليات محددة، جاءت في:

- ٠ أفرد المؤلف قائمة في نهاية الكتاب لمفردات كل وحدة تعليمية على حدة.
- ٠ قدمت معالجتها ضمن درس القراءة من خلال تدريبات متعددة، تمثلت في:

1. اختيار معاني الكلمات التي تحتها خط في كل جملة.
2. استخدام المفردات في جمل توضح معناها.
3. وصل المفردة بالمعنى المناسب لها.
4. لم يتطرق لشرح معاني المفردات واستعمالاتها وبنائها النحوي.

عند تقديم المفردات في كتب تعليم اللغة لغة ثانية، لابد من ضبط عددها في كل درس، ولوحظ أن مفردات العربية للعالم جاءت بتواتر ثابت؛ إذ يتراوح عددها في كل درس بين 30-35 مفردة، وتقدميها في سياقات لغوية طبيعية وهذا ما حصل في كتابي السلسلتين الإنجليزية والعربية، ولكن يتبادر إلى الذهن عدد من الأسئلة:

- ما معايير اختيار المفردات الواردة في السلسلتين؟ وما قائمة المفردات الشائعة التي اعتمد عليها مؤلفو السلسلتين؟
- وهل تم عرضها بتدرج مقبول؟ وهل تكرر في الدروس اللاحقة؟ وهل يستخدم الرموز الإيضاحية في تعليم المفردات؟ وهل يتم التدرب على المفردات الجديدة وثبتت معناها بصورة جيدة؟
- وما مدى الموازنة بين كلمات المحتوى والعبارات الاصطلاحية في كل وحدة تعليمية؟
- في الحقيقة لا يوجد إشارة واضحة من مؤلفي سلسلة العربية للعالم حول منهجية اختيار المفردات، ولكن من خلال الاطلاع على أجزاء السلسلتين، يمكن استنتاج ما يلي:
- إن مؤلفي السلسلة العربية لم يعتمدوا على وثيقة منهج واضحة، ولم يشيروا إليها في مقدمة الكتاب.
- إن مؤلفي السلسلة العربية لم يشارروا إلى اعتمادهم على قائمة شيوع محددة كما في السلسلة الإنجليزية التي اعتمدت على قائمة أكسفورد للمفردات الأكاديمية 3000 كلمة، ووقع الاختيار على الأكثر شيوعاً وتدولاً، وقد أشاروا إلى ذلك في مقدمة الكتاب.
- في كتاب العربية للعالم لا ينص على التعبارات الاصطلاحية وكلمات المحتوى ولا يبهرها برموز إيضاحية للمتعلم، على النقيض في السلسلة الإنجليزية التي تحدد أنواع المفردات برموز إيضاحية لـ (الفعل، والأسماء، والوحدات المركبة،...) فهو ينص بأقسامها وأنواعها وإن غلب عليها التجريد.
- المفردات في السلسلة الإنجليزية تقدم في جميع مهارات الوحدة مما يجعلها أكثر تفعيلاً وتدولاً، كما أن تكرارها بهذه الصورة يجعلها غير قابلة للنسيان، كما أنها تقدم المفردات بسياقات مختلفة مما يجعلها تدور في عالم من

التتابع والاستمرارية. أما في السلسلة العربية لم يلحظ تكرار بعض المفردات في كامل الوحدة، لأنه لم يتم تبويتها وإيضاحها بصورة ملقة لانتباه للمتعلم. إلا أنها تقدم مفردات الدرس نفسه عند تقديم النص القرائي والكتابي.

2 - طريقة معالجة التراكيب: في كتاب السلسلة الإنجليزية حددت الموضوعات النحوية في المصفوفة اللغوية بشكل تدريجي في كل وحدة تعليمية، فقد بدأ في الوحدة الأولى بالأفعال المساعدة، وفي الوحدة الثانية الأعداد، وفي الثالثة المبني للمجهول، وفي الرابعة الماضي البسيط والمضارع التام، الماضي التام والمقارنة بين الصفات... وهكذا.

وتعرض القاعدة النحوية في الوحدة التعليمية ثم يضرب لها أنواعاً من الأمثلة التطبيقية عليها، وتجعل الكلمات النحوية المعنية بالشرح بلون أسود غامق، ثم يردها بعدد من التدريبات المناسبة.

أما في كتاب السلسلة العربية، فإنه لم يشر في مقدمته إلى آلية معالجة التراكيب والقواعد النحوية، ويأتي درس القواعد في الدرس الرابع من كل وحدة تعليمية من خلال فقرات أو نصوص معروضة ثم الملاحظة والاستنتاج والتطبيق من خلال عدد من التدريبات، ك(التحديد، والاكمال، و اختيار من متعدد). غالبا تكون القواعد مرتبطة بالدرس وذات صلة وثيقة به، ولكن يتadar إلى الذهن بعض التساؤلات التي تخص موضوع التراكيب والقواعد النحوية:

- هل قدمت التراكيب بتدرج وتسلسل واضح؟

- هل تم التدريب على التراكيب بصورة كافية في الوحدة الواحدة؟

- هل تم تعزيز التراكيب السابقة في الوحدات التالية بدرجة كافية؟

- هل غطى الكتاب القواعد والتراكيب اللغوية الأساسية المناسبة لل مستوى؟

قدمت التراكيب النحوية في السلسليتين وفق مصفوفة نحوية محددة في مقدمة كلا الكتابين، وتم تغطية جميع الموضوعات المحددة والمناسبة للمستوى المحدد. وقد لوحظ التدرج والتتابع في تعليم التراكيب والقواعد في كلتا السلسليتين. من خلال الرجوع إلى كتب السلسليتين ومتابعة مصفوفة القواعد نحوية فيها من المستوى المبتدئ وانتهاء بالمستوى الثالث، ومقارنتها بسلسلة عربية وإنجليزية أخرى.

أما التدريبات اللغوية الخاصة بالقواعد والتراكيب نحوية فقد جاءت مكثفة ومتعددة في كلا كتابي السلسليتين ومناسبتها للمستوى الذي وضعت فيه. وقد تم تعزيز التراكيب من خلال مهارة الكتابة والتحدث في كلا الكتابين.

3-طريقة معالجة الأصوات: النطق الصحيح للأصوات والحرروف والكلمات ذو أهمية في تعلم أي لغة أجنبية، والتدريب على النطق الصحيح هو الطريق الصحيح لتعلم اللغة والتمييز عند السمع، ولابد من استخدام الأصوات والتدريب عليها في سياقاتها الطبيعية. وفي السلسلة الإنجلizية تم معالجة الأصوات في كتاب مهارتي (Listening and Speaking³)، من خلال آليات معينة، ما يلي:

- استخدام أدوات الربط مع الأفعال المساعدة.
- التمييز بين الأصوات المتشابهة في المخرج.
- احتوى الكتاب على أنماط التنغيم الوظيفية والنبر.
- معالجة الأصوات ونطقها وأدائها وإنتاجها.

ففي كتاب السلسلة الإنجلizية لوحظ تعزيز الأصوات من خلال تدريبات صوتية متنوعة. أما في كتاب السلسلة العربية فلا توجد أي إشارة للأصوات العربية وقد يعود ذلك إلى دراستها دراسة وافية في المستوى المبتدئ من السلسلة. ولا يوجد أي التفاتة للكلمات أو قواعد نطقها ورسم كتابتها أو دراستها في هذا المستوى كهمزة الوصل والقطع في أثناء الكلام مثلاً.

الثاني: المحتوى الثقافي:

إن العلاقة بين اللغة وثقافة المجتمع علاقة تناجمية تكاملية، والثقافة العربية خاصة ذات أبعاد متنوعة متعددة مت sincمة، وأبعاد عربية وطنية، وعربية إقليمية، وعربية إسلامية. ويعد تعلم الثقافة بعداً أساسياً لمحتوى المنهج التعليمي، ولابد أن يكون المحتوى التعليمي عاكساً لثقافة المجتمع، وأن تنصهر الثقافة في المحتوى اللغوي، فتعلم اللغة لا يعتمد فقط على إتقان المهارات اللغوية بل يعتمد أيضاً على فهم ثقافة أهل تلك اللغة وعاداتهم وتقاليدهم، والتدريج في تقديم هذه الثقافة بمستوياتها المختلفة من الحسية إلى المعنوية ومن الخصوصيات إلى العموميات ومن الحاضر إلى المستقبل، وأن يعكس المحتوى التعليمي الاهتمامات الثقافية والفكرية لمتعلمي هذه اللغة. كما أن فهم وتقبل اختلاف ثقافات الشعوب نوع من السلام العالمي، والعناية والاهتمام بالمحظى الثقافي في كتب تعليم اللغات لغة ثانية يلعب دوراً كبيراً في الانفتاح المعرفي وتحقيق التكيف الثقافي أو الكفاية الثقافية إلى حد ما.

ولعل عدم وجود إطار ثقافي عربي واضح وجلٍ عند إعداد مناهج تعليم العربية لغة ثانية كان له الأثر في عدم توازن الجانب الثقافي وظهوره بالظاهر اللائق، وبنظره فاخصصة على مناهج تعليم العربية لغة ثانية؛ فإننا نجد أن معظمها لم يهتم بالثقافة المجتمعية اهتماماً جلياً إلا فيما يتعلق ببعض الموضوعات المحدودة كألفاظ التحايا والأعياد وبعض القصص التراثية القديمة، أما الانغماس الثقافي في المجتمعات العربية فيكاد يكون غائباً في المناهج والأنشطة.

فالمحظى الثقافي على المستوى اللغوي لم يلحظ أي وجود للأمثال العربية أو الأقوال المأثورة أو العبارات الاصطلاحية المتواترة تستعمل في مواقف تواصلية، كالعبارات الاصطلاحية والصور المستقرة في الثقافة العربية، أو عبارات التضامن الاجتماعي أو أي صورة من صور العلاقات الاجتماعية والإنسانية مع الآخرين، مثل: التكافل الاجتماعي والعمل التطوعي وإشارة

السلام وصلة الرحم وزيارة المريض حسب طبيعة موضوعات الكتاب ونصوصه.

أما على المستوى فوق اللغوي فتكاد تخلو نصوص الاستماع من لغة الجسد سواء بتعابيرات الوجه أو مهارات الاتصال الجسدي كالمصافحة ووضع اليد على الكتف. وهذا مالم يظهر في سلسلة العربية للعالم.

ولم تكن السلسلة العربية شاملة لكل جوانب الثقافة العربية، ففي كتاب المستوى الثالث لم يتم التطرق إلى الثقافة العربية أو السعودية، ولا ما يمثل حياة المجتمعات العربية أو الريفية. بل تعرض البعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، كـ(البطالة والتدخين والأمراض وثورة الاتصالات والحروب) وغيرها. ويبعد أنها لم توقف في الاهتمام باستراتيجية الثقافة المجتمعية وتفعيلها وتطويرها؛ إذ لم تجد الباحثة أي إشارة إلى رحلة ثقافية أو أي مناسبة اجتماعية أو حدث ثقافي أو شريك لغوي، والتي من شأنها إكساب المتعلم معارف وخبرات تسهم في تعلمه للغة وتمكنه منها.

أما في السلسلة الإنجليزية فقد تناولت بعض الموضوعات التي تعالج مسائل من الواقع الثقافي للمجتمع الإنجليزي، مثل (لماذا يضحي الناس؟ المال يصنع السعادة، لماذا نساعد الآخرين، الإيثار...).

الثالث: الإخراج الفني (التصميم والإنتاج):

أكّد مؤلفو سلسلة العربية للعالم على جوانب الاستفادة من الدراسات التحليلية التقويمية العربية السابقة؛ لسد الثغرات وتلافي جوانب القصور التي وقعت فيها، ومدى تحقيق الاستفادة منها في معالجة المهارات والعناصر اللغوية. أما في السلسلة الإنجليزية لم يُذكر أنها استفادت من الدراسات السابقة التي تعرضت لتعلم الإنجليزية لغة ثانية، ولكن ذكر مؤلف السلسلة أن من يلح في التأليف في هذه السلسلة لا بد أن يتتوفر فيه التأليف في المناهج والخبرة الطويلة في التدريس. وقد تم تجريب السلسلة الإنجليزية على عدة جنسيات من كل دول

العالم، ومنحوا لعدة مراكز نشر حقوق الطبع، وذكروا قائمة بأسماء الأساتذة الذين درسوا النسخة التجريبية والمراجعة ووجه لهم شكر وعرفان في مقدمة الكتاب. وتمثل آليات الإخراج النهائي لكتاب المستوى الثالث من السلسلتين فيما يلي:

1. تميز كتاب السلسلتين بجودة الطباعة بشكل واضح في النصوص والصور الملونة، وتديس صفحاته بشكل ممتاز ومتين بحيث لا يتمزق بسهولة، مما أعطى مرونة لها أثناء تصفحها ودراستها.
2. من ناحية الحجم يعد كلا الكتابين مناسبين لمستوى متعلمي المستوى الثالث من البالغين ومناسبة المسافات بين الكلمات والسطور مع بروز العناوين الرئيسية في كل وحدة تعليمية. ومناسبة طوله مع عرضه وسمكه وحجم الحروف في كلا كتابي السلسلتين مناسب وملائم.
3. استغل مؤلفو الكتاب الثالث من السلسلة الإنجلizية كل صفحة بطريقة عمودية احترافية؛ بحيث يكون النص القرائي مقسوما إلى عمودين في الصفحة الواحدة مع أنه يعد نصاً طويلاً. بينما كتاب السلسلة العربية تختلف طريقة عرض النصوص من ناحية الحجم والطول، فقد أخذت كامل الصفحة بطريقة أفقية.
4. كانت الصور في كتاب السلسلة العربية مناسبة للنصوص المعطاة، مثل: (الحروب أبادت البشرية - وحدة الأمراض) وإن كانت قليلة في بعض الوحدات كما في وحدة (إدارة الوقت...) ومناسبة في غيرها من الوحدات، ولعل هذا يعود لمستوى الطالب المتقدم.
5. أما الصور في كتاب السلسلة الإنجلizية فقد جاءت في الغالب داعمة للنص القرائي بشكل جلي ومناسبة للمحتوى، كما أنها جاءت طبيعية وغير مصطنعة على التقيض من وضعها في كتاب السلسلة العربية، التي جاءت بدورها قليلة مقارنة بصور كتاب السلسلة الإنجلizية.

6. الصورة في كتاب السلسلة الإنجليزية استثمرت استثماراً مناسباً، فتارة تكون كبيرة في مواضع وتارة أخرى تكون متوسطة أو صغيرة، فمثلاً في مقدمة كل وحدة تعليمية تجد صوراً كبيرة وعديدة ومناسبة لمدخل الوحدة، أما داخل النص القرائي تكون أكثر ملاءمة للمحتوى الذي وضع من أجله ومشروعه عليها بيانات مع ملامعتها للحيز الذي وضع فيه كل صورة. على النقيض منها في كتاب السلسلة العربية التي تأخذ حيزاً واسعاً (نصف الصفحة تقريباً)، ولو استثمر وضع الصور في مكانها المناسب لكان أجدى.

7. أما فيما يتعلق بالألوان داخل الصفحات فالإخراج الشكلي الداخلي للوحدة التعليمية في كتاب السلسلة الإنجليزية جاء متناسقاً ومریحاً للعين بالألوان مناسبة، فالجدار والقواعد الجديدة ملونة بمربع نص. وكذلك المهارات العامة كالمهارات القرائية توضع برسوم بيانية ملونة والأسماء والأفعال والصفات الجديدة توضع في جداول ملونة ومرتبة بشكل واضح.

8. يتتوفر في كتاب السلسلة الإنجليزية عنصر الجاذبية والتسويق لكل كتب السلسلة؛ حيث أن كل كتب مستوى بلون محدد، ويكون هو اللون الغالب على تحديد المهارات وتوسيعها، إضافة إلى الصور وتوسيعها بالشكل الصحيح واللاحق والمسار الذي زودت بها كتب السلسلة في كافة مستوياتها. أما في كتاب السلسلة العربية أيضاً لوحظ التناسق الجذاب في ترتيب وتسليط محتويات الكتاب والإخراج النهائي للكتاب شكلاً ومحظى؛ إذ تم تحصيص لون محدد لكل مستوى من كتب السلسلة وهو اللون الغالب في تحديد الإطارات الداخلية ومربعات الحوار والكتابة. وتمرر التسويق من حيث طريقة تصميم الغلاف وتنوع الصور الوظيفية، و اختيار موضوعات الوحدات التعليمية، وتأليف الحوارات المناسبة.

نتائج الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التحليل والمقارنة بين سلسلة Skills Success الإنجليزية وسلسلة العربية للعالم، وما عملان نوعياني متكملاً، وإضافة ميزة في حقل تعليم اللغات (الإنجليزية والعربية). إلا أن ذلك لا يمنع من الوقوف

على بعض الجوانب الإيجابية والاستفادة منها في إعداد مواد مناهج تعليم اللغة، ومعرفة الجوانب السلبية وتلافيها، وقد خرجت الدراسة بنتائج يمكن حصرها وإيجازها، بما يلي:

1. في السلسلة الإنجليزية أوضح الكتاب في مقدمته فلسنته التي انطلق منها ومنهجه وآليات عرض المهارات والعناصر اللغوية داخل الوحدة التعليمية. أما السلسلة العربية فلم نجد أي إشارة لفلسفة الكتاب ومنهجه وآليات عرض مهارات اللغة وعناصرها.
2. قام الكتابان على نظام الوحدة التكاملية في موضوعاتها ومهاراتها وعناصرها.
3. انطلقت المادة التعليمية في السلسلتين من أهداف تعليمية محددة لكل مهارة. وتقديم المهارات والعناصر بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب. وتنوع طرق عرض المحتوى اللغوي بين الحوار والسرد.
4. راعى مؤلفو السلسلتين المعاير والأسس العلمية الموصى بها عند معالجة المهارات والعناصر اللغوية.
5. إن العطاء اللغوي في كل وحدة تعليمية عمل متكامل على نمط ثابت في السلسلتين.
6. الحاذبية والتسويق في كل أجزاء الوحدة مما ينمی حب تعلم اللغة في نفوس المتعلمين، وترتبط بناء الوحدة وتكامل بناء مهاراتها وعناصرها في السلسلتين.
7. وبالنسبة للمهارات اللغوية اعنى مؤلف المستوى الثالث من سلسلة العربية للعالم بمهارة القراءة دون الكتابة والقواعد دون المفردات ولم يعنى بمهارة التحدث والاستماع.
8. عدم كفاية التدريبات لعنصر المفردات في كتاب السلسلة العربية، على القيض منه في السلسلة الإنجليزية التي اهتمت اهتماماً جلياً بالمفردات مع تبويبها نحوياً وبتدريبات مكثفة ملائمة للمستوى اللغوي للمتعلم.

9. التزم كتاب السلسلة الإنجليزية بنفس الترتيب لتدريبات القواعد والقراءة والاستماع، كما ظهرت التدريبات الاتصالية بشكل جلي في مهارة التحدث (تبادل مع زميلك – أسأل زميلك...) وهي تدريبات تدرج تحت درس ثابت في كل وحدة تعليمية.
10. تنوّعت التدريبات المصاحبة للموضوعات بأساليب شيقة جذابة في كتاب السلسلة الإنجليزية، أما في كتاب السلسلة العربية لوحظ عدم تنوع تدريبات بعض المهارات وتعددها؛ إذ لم تكن على مستوى واحد من حيث الكثافة والتنوع، فلوحظ كثافة التدريبات في درس القواعد النحوية وقلتها في مهارة الكتابة والتحدث وفهم المسموع.
11. تميزت كلا السلسلتين بدقة التدريبات ووضوح صياغتها.
12. لوحظ وجود ضعف في معالجة المفردات في كتاب العربية للعالم؛ إذ لم توضح تصنيفات المفردات النحوية واللفظية، ولم يشر إلى أي قائمة شيوع اعتمدت في اختيارها للمفردات.
13. أفردت السلسلة الإنجليزية كتاباً مختصاً بمهارة المحادثة وفهم المسموع وقد يكون ذلك نابعاً من الأهمية لكل منها، ولكن ذلك مالم يتوافق مع المنهج التواصلي التكاملي في تعليم اللغة.
14. تميزت المهارات والعناصر اللغوية في كتاب السلسلة الإنجليزية بتعدد أنماط التدريبات والأنشطة وكتافتها.
15. اهتم سلسلة الإنجليزية بالتنعيم من خلال العناية بالأصوات اللغوية ومقاطعها الصوتية، أما كتاب السلسلة العربية لم يول أي اهتمام للمهارات الصوتية والإملائية.
16. لم توضح العربية للعالم كيفية اختيارها للتراكيب الشائعة الاستعمال (الوحدات المعجمية.....)، ولكنها دعمت بتدريبات تطبيقية مكثفة.
17. يبقى العبء على عاتق المعلم كاملاً في السلسلة العربية، وذلك يعود إلى عدم وجود مواد تعليمية مصاحبة للكتاب. وعدم وجود موقع إلكتروني تفاعلي.

18. وجود مادة كتاب السلسة الإنجليزية عن بعد يتيح للمتعلم التعلم الذاتي إما مجاناً أو عن طريق كود خاص للمتعلم؛ مما يجعل الاعتماد على المتعلم في تقديم المادة التعليمية كبيراً، على النقيض من ذلك في كتاب السلسلة العربية؛ حيث أنها غير متاحة عن بعد وبالتالي ينصب الجهد الأكبر على المعلم، إضافة إلى عدم وجود معجم إلكتروني، أو كتب موجهة للقراءة الحرة.
19. عدم وجود إطار ثقافي عربي يمكن الرجوع إليه عند بناء وإعداد كتب تعليم العربية لغة ثانية.
20. لکلا السلسليتين ملاحق وکشافات.
21. يفتقر كتاب السلسلة العربية لوجود أي نماذج عن الإنسان العربي أو ثقافته وأخلاقه وب بيته الإسلامية.
- ### الوصيات والمقترنات
1. ضرورة توافر معايير معينة فيمن ينخرط في تأليف كتب تعليم العربية لغة ثانية، ومدى خبراته واطلاعه الكبير عن النظريات اللسانية وطرق تعليم اللغات وكيفية توظيفها.
2. الاستفادة من خبرات اللغات الأجنبية في بناء مناهج تعليمية للغة العربية بما يتاسب مع خصوصيتها.
3. أن يشتراك في وضع المحتوى التعليمي خبراء في اللغويات والمناهج والتعلم والوسائل التعليمية.
4. الأفضل دمج المهارات واتباع طريقة الوحدة والمنحي التكاملي في كتب تعليم اللغة.
5. محاولة وضع إطار ثقافي عربي يمكن الرجوع إليه عند بناء وإعداد كتب تعليم العربية لغة ثانية.

6. إكمال سلسلة العربية للعالم وذلك بإنجاز مصاحباتها (دليل المعلم، معجم إلكتروني، موقع إلكتروني).
7. إجراء مزيد من الدراسات المقارنة بين السلاسل العربية والأجنبية والاستفادة منها عند بناء المواد التعليمية وتطويرها.
8. إعادة النظر في المحتوى الثقافي في سلسلة العربية للعالم، وتلافي أو جه القصور فيها.

المراجع:

- أبو بكر، عبد الله (2007). تحليل محتوى سلسلة العربية بين يديك للناطقين بغيرها. مجلة العربية للناطقين بغيرها. جامعة افريقيا العالمية.
- برهومة، عيسى (1436هـ). القيم الإنسانية في مقررات تعليم اللغة العربية لغة أجنبية. بحث منشور في مجلة اللسانيات العربية. مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية. العدد الأول. ص 151 وما بعدها. الرياض.
- البريدي، عبد الله (2014)، اللغة هوية ناطقة: منظور جديد يمزج اللغة بالهوية والحياة. المجلة العربية، ع 197. الرياض.
- الحبabi، محمد عزيز (1972). اللغة والثقافة. القاهرة. مجلة مجمع اللغة العربية. الجزء 30.
- خصاونة، توفيق. (1988). المحتوى الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: تحليل وتقديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الخويطر، إيمان (2017). تقويم سلسلة كنوز لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء المدخل التواصلي. جامعة الإمام محمد بن سعود. معهد تعليم اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض.
- ريتشارد، جاك (2012) تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة: الغالي، الشويفخ، ناصر، صالح. جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطبع. الرياض.
- الزغلول، أحمد (2006). تحليل المضمون الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.
- الشويفخ، صالح ناصر. (2017). قضايا أساسية في تعليم اللغة الثانية. منشورات مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية. الرياض.
- الصديق، عمر (2004) تحليل محتوى كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها. العربية للحياة نموذجاً. جامعة افريقيا العالمية. معهد اللغة العربية.

